

# حلقات نور على الدرب (633) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

هذه رسالة باعثها المستمع حامد صنيتان يقول اه اذا كنت اعلم شروط لا اله الا الله ونواقضها ورأيت شخصا ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام وهو قدح في الربوبية او اللوهية هل يحق لي ان اسميه كافرا؟ علما انه يقول لا اله الا الله - [00:00:37](#)

ولكنه لا يعرف معناها ولا يطبقها. ارجو الافادة احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين الذي ما ترك - [00:00:58](#)

امر يقربنا من رضوان الله الا بينة ودعا اليه ولا ان ترك امرنا يقربنا من سخط الله جل وعلا الا بينة وحذر منه فصولات الله وسلامه عليه ورضي الله وارضاه صحابته - [00:01:18](#)

الذين نقلوا لهذا الدين وبلغونا وبينوا ما معنى اللوهية والربوبية لكلامهم الذي فهموه من كلام ربهم جل وعلا ومن كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم ما ذكرته ايها السائل ممن تقول انه - [00:01:39](#)

يأتي بكلام فيه تعد على جناب الربوبية واللوهية انت بحاجة لان تدعو هذا الشخص الى ترك هذا المنعطف السيء او الانجراف او الانجراف الخطير وتبين له برفق ان هذا عمل لا يجوز - [00:02:08](#)

وان مرتكبه قد يكون على شفيري هاوية قد لا يحصل له منها خروج وتعامله بذلك برفق واحسان لعل الله ان يستنقذه بك واما من تنقص الربوبية والهيبة والهيبة رب العالمين جل وعلا - [00:02:33](#)

متعمدا فقد ترك الاسلام من استهزأ شئ من القرآن او بالنبي صلى الله عليه وسلم او باسم من اسماء الله جل وعلا وهو يعي ما يقول فقد كفر ومع ذلك - [00:03:04](#)

فان باب التوبة مفتوح والله قبل توبة اهل الشرك الاخير و يقبل توبة من انكر وجود الله اذا تاب بل الله يغري بالتوبة ويخبر بانه غفار لمن تاب ما في ضرر الانسان - [00:03:24](#)

احدا من هذا النوع فليفكر في نفسه فليحمد الله ثم ينبغي الا يأخذه شئ من العجب بثباته فالقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن وانما اذا رأى هذا الشئ او هذا الشكل من الناس فليقل اللهم لك الحمد - [00:03:51](#)

الذي هداني للاسلام وثبتني عليه ويبذل استطاعة لعل الله ان يهدي من ضل. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من الجمهورية اليمنية باعثها فيما يبدو برك كذا الجابري بركة او مبروك لم تتضح الفاكس. يقول بانه اذا استمع الى هذا البرنامج ولبعض العلماء فرح - [00:04:13](#)

وهو يقول في نفسه ما دام هؤلاء على وجه هذه الارض يرشدون ويوجهون في امور الدين والدنيا فاني افرح لانني اتحقق ان قول

النبي صلى الله عليه وسلم بان قبض العلم يكون بقبض ارواح العلماء لم يأت بعد - [00:04:39](#)

لان هذا لا يكون الا في اخر الزمان فيتحدث في الناس رؤوسا جهالا يضلونهم ويضلون. ارجو ايضاح معنى فهمي الموضوع حول هذا الحديث فاسأل الله جل وعلا لي ولك وللمستمعين - [00:04:54](#)

ان يثبتنا جميعا بالقول الثابت لا شك ان العلم لا يقبضه الله قبضا من صدور الرجال ينتزعه وانما يقبض العلم بموت العلماء حتى لا يبقى في الارض عالم فينتصب للطالب العلم - [00:05:13](#)

من ليسوا من اهل العلم فيضلون ويضلون الناس وزمنا هذا فيه شيء من هذه الشوائب فيه من يتسمن لان يتحدث بالعلم وهو يعمل اعمالا تخالف العلم فيحتاج لان يذهب يسأل انها - [00:05:37](#)

لا حرج فيها فيضل بذلك ولهذا كره السلف الرغبة في البروز والظهور الشخص انه العالم وانه وانه لان العالم حقا هو الذي يدل علمه عليه لا الذي يدل الناس على نفسه - [00:06:05](#)

ويتحدث عنها ومع هذا فلا يزال الناس بخير ما داموا يتحدثون عن القرآن الكريم ودلالاته والسنة النبوية ويتعمدون قراءة ما صح من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الخطر موجود - [00:06:34](#)

والاعراض عن العمل كبير وظهور كثير من المنتسبين للعلم بمظهر لا يتفق مع العلم الذي يحملونه اما بمظهر الزينة بان يكون الانسان يخالف السنة علانية في تصرفاته وزينته واما ان - [00:06:56](#)

مخالف السنة لتجنب الصدق في القول الى غير ذلك ونسأل الله جل وعلا ان يصلح حال المسلمين ويصرف عنهم كل بلاء وفتنة ويجمع كلمته على الحق وان ينشر العلم النافع وان يكثر من العلماء العاملين - [00:07:21](#)

بعلمهم الناصحين في بذله الصادقين في ذلك والله اعلم احسن الله اليكم يقول احد الاشخاص اتى الى المسجد وصلى مع الامام صلاة العشاء وبعد انتهاء الصلاة تذكر انه لم يصلي المغرب فسألني ماذا اعمل - [00:07:46](#)

انا لم اصلي المغرب وصليت العشاء ولم اتذكر الا بعد الصلاة فقلت لهم بان فقلت له بانني سمعت في هذا البرنامج حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. قلت له صلي المغرب الان فهل صلاة المغرب صحيحة مع انه صلى العشاء - [00:08:01](#)

نعم قولك صحيح فان الحديث صحيح ويقول فيه سيد البشر من نام عن صلاة او نسي فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فاذا صلى المغرب بعد صلاة العشاء - [00:08:22](#)

التي ناسيها اصل المغرب بعد التي نسيها بعد صلاة العشاء حيث لم يذكرها الا بعد الصلاة فصلاته صريحة لا ولا يحتاج الى اعادة العشاء. نعم احسن الله اليكم يقول بان يسأل عن حكم السلام يوم الجمعة والخطيب على المنبر يقول رأيت بعض الناس عندما يدخل المسجد يسلم - [00:08:40](#)

وبعضهم يرد السلام وبعضهم ربما يجلس عندي ويصافحني وانا في حرج هل اصافحه ام لا الذي يسلم لا يرد عليه السلام في هذه الحالة فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

اخبر ان من قال لصاحبه لجليسه والامام يخطب انصت وهذا امر بالمعروف يقول فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له واللائق لمن دخل المسجد والناس اجتماع الخطبة ويسلم تسليما لا يسمعونه - [00:09:15](#)

وان لم يسلم فلا حرج لان بذل السلامي لسنة ورد السلام واجب الا اذا قام مانع والمانع هنا هو استماع الخطبة احسن الله اليكم يقول عندنا في المسجد في القرية بعد صلاة الفجر يقوم الناس بالمصافحة وذلك كل يوم بعد الصلاة ومداومين عليها فما حكم هذا - [00:09:38](#)

لا شك ان قصد ذلك لانه سنة ليس بصحيح وانتم تجعلونه في المغرب في الفجر وغيركم يجعله في كل فريضة اذا دخل المسجد سلم سلم على من يمينه وعن شماله - [00:10:03](#)

احد يسلم وهو اكثر قبل الفريضة والاقبل النادر الذين يصلون يسلم بعضهم على بعضهم بعد اداء الفريضة وهذا وذاك ليس له اصل في

السنة و عودا على السؤال السابق فقد نسيت عن المصافحة واليوم يخطب - [00:10:27](#)

مما الحصى ولو كان يعيب فقد لغى ولهذا مطلوب من من يستمع الخطبة يوم الجمعة ان يحسن الانصات وان يكف عن الحركات والا يصفح احدا لكن لو سأل الامام الذي يخطب - [00:10:50](#)

وجه له سؤال بسبب حاجته هو الى ذلك دون ان يرتبك الناس لم يحرم هذا ومع هذا اذا خيف ان يسبب فتنة او تشويشا فانه يجب الكف عن ذلك. نعم - [00:11:15](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع الجابري من حضرموت اليمن يسأل عن صلاة النافلة هل يجب علي ان اتي بدعاء الاستفتاح في النافلة ام لا لا يجب هو الافضل ان تأتي به - [00:11:37](#)

لانه مقدمة لهذا العمل الكريم وثناء على الله جل وعلا ودعاء وهو فيه شرف كبير. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل عن قبض البطاقة الجمركية للسلعة المشتري. هل هو قبض شرعي ام لابد من قبض السلع المباعة مع العلم -

[00:11:50](#)

من انها تصل في بواخر وتتأخر اشهر وهذا فيه مشقة كبيرة علينا لا يظهر لانه مجرد قبضة الورقة قبض للبضاعة فلو تلفت البضاعة قبل الوصول ماذا لم تكن هنا الحال - [00:12:13](#)

والشأن انه لا يلزمه الثمن اذا كان لم يقدم الثمن سلبا الا بقبض البضاعة لكني ارجو ان يكون هذا ما يتعارف الناس عليه اذا لم يحصل اخطار لا يترتب عليهم حرج ان شاء الله - [00:12:34](#)

احسن الله اليكم يسأل عن حكم المتاجرة بالعملات الورقية حال انخفاضها وارتفاعها لظروف معينة لا بأس بذلك بشرط التقابض بالشراء والبيع فانه يدخل تحت قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [00:12:53](#)

الربا وان من زاد او استزاد فقد اربى جاء في الحديث فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم لبس الرجال الساعة المطلية بالذهب - [00:13:14](#)

ما كان مطليا بذهب صحيح وليس مجرد لغم فلا يحل لبسه لانه يكون ظاهر ما لبس الذهب اما اذا كان اللون لون الذهب والمعدن ليس بمعدن ذهب فلا حرج. احسن الله اليكم هل تصح خطبة الجمعة بغير اللغة العربية في المجتمعات التي ليس بها عرب -

[00:13:31](#)

تصح لان المقصود بخطبة الجمعة نفع الناس لكن اذا مر بالايات القرآنية لا يحل ان يقرأها على الناس بغير لغة العرب وانما يقرأها من لغتهم ويبين لهم معناها يقرأها بلغة القرآن ويبين لهم معناها بلغتهم. نعم - [00:14:00](#)

احسن الله اليكم هذا سؤال من احدى الدول الغربية وصل للبرنامج من احد المستمعين يقول في فترة من الفترات يصبح الليل في المناطق التي نحن على الخط العام فيها من شمال المانيا والسويد ونحوها اقل من ثلاث ساعات - [00:14:29](#)

كيف نصلي التراويح في هذه الفترة؟ هل يجوز لنا تأخير صلاة المغرب وجمعها مع العشاء والتراويح حتى لا تتعطل مصالحنا خصوصا انه لا يوجد الا مركز اسلامي واحد في مثل هذه الاماكن. فنقوم بالافطار في - [00:14:44](#)

بيوتنا ثم نؤخر صلاة المغرب ونتجه جميعا حسب الاتفاق فنصلي المغرب ثم نمكث قليلا ثم نصلي العشاء والتراويح ثم نمكث قليلا ثم نصلي الفجر ثم نعود لمنازلنا الله اكبر وسبحان الله - [00:14:58](#)

المكان الذي يتميز فيه ليل عن نهار وادى صلوات النهار في النهار وصلوات الليل في الليل ولو تقارب فان الشارع لم يحدد مدة زمنية بين كل عبادة واخرى بمقياس الزمني - [00:15:15](#)

بينما حددها مدارس الشمس وسيلها وضوئها وصلوات التراويح في مثل هذه الحال لا حرج وجمع المغرب مع العشاء لمثل هذا الضرف لا حرج فيه لان اه جمع الصلاتين المغرب والعشاء - [00:15:38](#)

جار في امور اقل من هذا الضيق الذي عندكم في يوم مطير او في برد شديد او ريح اصابة المقاومة فيجوز ان ان تجمع هذه الصلاتان كذلك في هذه الحالة انتم فيها وتريدون ان تحققوا صلاة التهجد - [00:16:09](#)

وفي نفس الليل فارجو انكم اذا جمعتم المغرب والعشاء لا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امرأتان فمال الى احدهما دون الاخرى جاء يوم القيامة واحد شقيهما - [00:16:34](#)

هل هذا الحديث صحيح؟ وهل ميلان الشق يعتبر عذابا ام دلالة على دخول النار الحديث صحيح فانه جاء بلفظ من كانت له زوجتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه معي - [00:16:50](#)

وهذا علامة انه لم يكن عادلا في حياته الزوجية وعدم العدل جورنا ظلم وعدوان هل يدخل النار فهو يدخل النار الا ان عفا الله عنه وكونه يعفى عنه ليس ببعيد وقد قال الله - [00:17:10](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقد يعمل المرء عملا يستحق به النار ولا يدخلها لاعمال اخرى عملها كانت من اسباب عفو الله عنه - [00:17:36](#)

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة جاءت للبرنامج من مقيم من جمهورية مصر العربية ويقوم في الرياض يقول منذ عام ونصف اثناء مروري باحد الطرق في مدينة الرياض وجدت مبلغا من المال وهو مبلغ كبير جدا. فاخذته وذهبت الى اقرب مسجد آ الذي وجدت فيه - [00:17:58](#)

المال وتحدثت مع المؤذن على ان يقوم بالابلاغ عن وجود امانة. واعطيه رقم هاتفي دون ان احدد له الامانة. ثم رجعت بعد عشرة ايام فابلغني انه لم يحضر اليه لاي شخص للابلاغ عن فقدان شيء. والان وقد مر ثلاث او اربع ثلاثة واربعون يوما يقول هي معي كاملة فماذا افعل؟ هل احتفظ بها - [00:18:21](#)

او اسلمها لمن اه لاهل الاختصاص في الدولة اللقطة لا تحل للملتقط الا اذا قام بسبب حلها وسبب حلها ان ينشدها حسب الوسائل المتاحة والوسائل المتاحة الان ها هي الاعلان في الصحافة والاذاعة - [00:18:41](#)

وينص على ان الانسان وجد مالا نقديا بدنا نقضي الفلاني في موضوع كذا وكذا ولا يحدد مقداره فان جاء له طالب خلال سنة ويقرر الاعلام اذا لم يأتي له طالب - [00:19:19](#)

اه ظبط وصف ذلك المال وفئاته وعدده واثبت في ذلك سجل عنده وتموله وان احب التخلص منه فليذهب الى المحكمة العامة يسلمها هذا المال ويأخذ سندنا لادخاله في بيت المال - [00:19:44](#)

حتى يأتي احد يدعيه لدى المحكمة فاذا اثبت اموال سلم له احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها مرسي الميم واو. رسالة عاجلة تعرض على فضيلة الشيخ صالح الحيدن. استأذن فضيلتكم في ان اترك بعض الالفاظ - [00:20:22](#)

القاسية التي كتبها السائل على والده هو طالب علم يبلغ من العمر خمسة عشر عاما مقيم في المملكة منذ اكثر من سبعة عشر عاما امن اي والدة يقول انا ولدت في المملكة. والدنا لا ينفق علينا ويمنعنا من السفر وحتى الاتصال بالهاتف باهلنا في دولتنا. ولا يريد - [00:20:42](#)

ان يستخرج لنا اقامة او حتى اضافة في الجواز ونحن الان نعاني من مشكلة كبيرة وهي عدم ثبوت اصلا. اي اوراق ثبوتية لنا وعدم وجود مال ولديه محلات وهو كثير السب واللعن - [00:21:02](#)

الضرب والاهانة لنا جميعا لادنى سبب. الى اخر الاوصاف التي يتحدث فيها عن والده ثم يطلب من فضيلتكم الوصية بهذا الشأن نصيحتي له ان يصبر ومن معه ويستعطف والدهم بقدر ما يمكن - [00:21:17](#)

وينقدروا على ابلاغ الجهة الرسمية في هذه الحال تعالوا اذا امنوا ان يتعرض لهم ابوهام بامر لا يستطيعون دفعه ولا تحمله وكلما امكنهم ان يصبروا ان يصبروا فان الصبر مفتاح الفرج - [00:21:41](#)

والصبر يحصل به الظفر ولا اعطي الانسان عطاء خيرا من الصبر ولعل الله يفرج ثم انني اقول اذا كان هذا الشخص يستمع الا يتقي الله في من تحت يده انه رعية - [00:22:06](#)

عليهم ان يرعاهم ويذود عنهم ويحسن النفقة عليهم على قدر استطاعته وان يبتعد عن ظلمهم عليه ان يحسن تربيتها والاسلامية وان يخاف الله فيهم الا يتوقع انه ربما اصابته علة - [00:22:30](#)

فأصبح هو معوقا ولا يتوقع اذا فعل ان حصل له ذلك وهذا ليس ببعيد لا سيما ممن يكثر اذاه ويتفاقم ظرره على من تحت يده ان تصيبه علة تجعله مضطرا لهم - [00:22:54](#)

فيعاملونه معاملة من يكره صحبتته ينبغي ان يفكر في حياته معهم وفيما قد يؤول اليه امره وان يتقي الله يخاف الله في ان يخاف الله فيهم وان يخاف ايضا ما قد يكونون هم - [00:23:16](#)

فيه من التولي عليه والحوادث فترة والانسان ليس معه ضمانة الا يحتاج الى احد والله اعلم احسن الله اليكم ايضا عدم استخراج الاوراق الثبوتية لهم فيه مشكلة من اكثر من ناحية مثل المشكلة الشرعية في اختلاط الانساب وهذا وقع كثير وكتب - [00:23:38](#) والقضايا الامنية لان بعضهم ليس له ثبوت يثبت اسمه ونسبه ووالده ونحو ذلك. انا اشرت لاني اراجعه لكن خشيت ان يتعرض تعرضا لا يفطر على دفعه وتركت تفسير ذلك. مم. ليفكروا هم فيه. نعم - [00:24:02](#)

احسن الله اليكم هذا ابو محمد يسأل عن اخراج زكاة حبوب القمح مالا اذا لم اقم بادخال العيش للصوامع. وانما بعته على مشتري فهل اخرج من المبلغ المستلم نعم ما دمت بعته على مشتري - [00:24:20](#)

فمقدار الزكاة التي هي نصف العشر او انها العشر لما كان من الحبوب استحصروا بدون مؤونة ريب فاذا دفعت عشر ما الثمن الذي قبضته او نصفه على حسب ووضعه في محصولك الزراعي - [00:24:37](#)

فلا حرج ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة يقول بعض الناس اعتاد ان يضع وليمة وذبائح في مناسبات عديدة مثل السكن في منزل جديد. او الترقية في وظيفة او نحو ذلك. هل - [00:25:07](#)

جانز لا بأس بذلك وهذا من الاطعمة التي كانت معروفة عند العرب ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا لهم انواع بانواعا من المناسبات في الختام الاطفال - [00:25:19](#)

في بحفظ القرآن يبقى في الاسلام في الانتهاء من عمل زراعي الاسلام والجاهلية انواع المناسبات المتعددة والشية اذا كان موجودا ولم ينهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم دل ذلك على الاباحة - [00:25:38](#)

ولذلك كان الصحابة يستدلون بجواز الشية اذا كان يحدث وقت نزول القرآن كما في قصة كنا نعزل والقرآن ينزل شكر الله لكم على هذا البيان ونفع بكم وجزاكم الله عنا خير الجزاء. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابة من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:26:00](#)

كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم. نذكركم كالمعتاد بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة

واربعون - [00:26:23](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:40](#)